الأمم المتحدة

S/2000/657



Distr.: General
6 July 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يسعدني أن أنقل إليكم المذكرة المرفقة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) التي توجز الإجراءات المتخذة حتى الآن كمتابعة للاجتماع الذي تناول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا والذي عقده مجلس الأمن في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإتاحة هذه المذكرة لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

متابعة لاجتماع مجلس الأمن بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا

مذكرة أعدها برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

مقدمة

١ - توجز هذه المذكرة الإجراءات المتخذة حتى الآن للاستجابة للطلبات والتوصيات الصادرة عن اجتماع مجلس الأمن بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا، الذي عقد في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وقد ساعد الاجتماع على الارتقاء بمسألة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى مستويات جديدة من الفهم وزيادة التوعية بالأثر المترتب عليه في قطاعات تجاوز بكثير القطاعين الصحي والاجتماعي.

تكثيف جهود الأمم المتحدة في مجال تبادل المعلومات داخل الأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا

٢ - اتخذت عدة خطوات محددة ويجري حاليا إحراز مزيد من التقدم. وبدأ في الوقت الحالي تشغيل نظام للتقاسم المنتظم للمعلومات عن طريق النشرات الإعلامية الإلكترونية ومواقع الشبكة العالمية. ولن يؤدي هذا إلى تحسين تدفق المعلومات فحسب بل سيدعم أيضا تبادل المعرفة والخبرات على نطاق غير مسبوق.

٣ - ومن أهم المبادرات الشاملة في هذا الصدد مشروع رصد الاستجابة القطرية الذي ستتبلور معالمه المحددة اعتبارا من تموز/يوليه ٢٠٠٠. وسيؤدي هذا الجهد، الذي سيحظى بدعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وإدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة ووكالة التنمية الدولية السويدية، إلى التمكين من الوصول بيسر عن طريق الشبكة العالمية الإلكترونية إلى أحدث موجز للمعلومات المتعلقة بالوباء في بلدان معينة. وستشمل هذه المعلومات آخر التطورات الدورية عن البرنامج وعن الدعم المالي من مختلف الشركاء الدوليين للاستجابات الوطنية للوباء.

٤ - ويعد التدبيران المحددان أعلاه جزءا من استراتيجية أعم للاتصالات يجري وضعها بالتشاور مع مجموعة واسعة النطاق من الشركاء. وتتمثل أهداف هذه الاستراتيجية في تعزيز نشر المعلومات والجمع المنتظم للبيانات من البلدان على السواء.

٥ - وفيما يتصل بإجراء متابعة منهجية بقدر أكبر للمسائل المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز داخل هيئات إدارة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومجالسها ولجانها ومؤتمراتها، ينطوي التقدم المحرز في هذا المجال على ما يلي: انعقاد اجتماع خاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بناء على طلب رئيس مجلس الأمن، تناول الجوانب الإنمائية لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وقيام اجتماع غير رسمي بين سفراء البلدان الأعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس إدارة البنك الدولي بمناقشة مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن مسائل أخرى؛ وإدراج الإيدز كبند للمناقشة في اجتماع لجنة التنمية أثناء الدورة السنوية للبنك الدولي المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛ وتركيز اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمتابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بالطفل التي تعقد عام ٢٠٠١ على التأثير المترتب على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وإجراء مناقشة خاصة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أثناء دورة الربيع التي عقدتها لجنة التنسيق الإدارية في نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛ وعقد دورة مكرسة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كجزء من مؤتمر العمل الدولي في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛ والنظر في المسائل الرئيسية وإصدار قرارات من جانب جمعية الصحة العالمية وأيضا من جانب مجلس إدارة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أيار/مايو ٢٠٠٠.

تكثيف الجهود الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ وحالات الصراع وفي الخدمات المنتظمة المقدمة في أفريقيا

٦ - كمتابعة للمناقشات التي دارت في مجلس الأمن، اجتمع الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في شباط/فبراير ٢٠٠٠ لمناقشة وضع استراتيجيات لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠، تلقى الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خطة عمل وضعها أعضاء اللجنة وأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وتدمج الخطة على نحو كامل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأعمال المبذولة في المجال الإنساني وتركز على المسائل التالية: دور القوات العسكرية وقوات حفظ السلام في الحيلولة دون الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وفي نشره؛ وإمكانية أن يؤدي الوباء إلى عدم استقرار اجتماعي وحالات طوارئ؛ وضرورة وجود مجموعة من التدابير الأساسية لضمان حد أدنى من معايير الوقاية والرعاية قبل حدوث صراعات أو كوارث وأثنائها وبعدها مباشرة. وأيدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خطة العمل، وطلبت إلى أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز تيسير تنفيذها بالتعاون مع أعضاء اللجنة الدائمة والشركاء الرئيسيين الآخرين. وللاضطلاع بهذه

المسؤولية، أنشأت أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وحدة صغيرة لتنسيق الأنشطة الإنسانية اعتبارا من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

٧ - وأجريت أيضا مناقشات مع إدارة عمليات حفظ السلام والتحالف العسكري المدني، وهو مركز يتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ركزت على الطرق التي تؤدي من خلالها الصراعات والحالات الإنسانية أحيانا إلى ارتفاع خطر العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة فضلا عن أفراد الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ويتمثل الهدف في تشجيع الموظفين الذين يقدمون المعونة الإنسانية وقوات حفظ السلام على اتباع سلوك مسؤول ومأمون فضلا عن ضمان إدراكهم التام للتدابير الوقائية لحماية أنفسهم من الإصابة. وتشمل إجراءات المتابعة المحددة ما يلي: توسيع نطاق مجموعة الخبراء المدربين؛ عقد جلسات إحاطة تتضمن الجديد للذاهبين إلى الميدان قبل وأثناء نشرهم؛ وإعداد سياسة طبية للأمم المتحدة متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يقوم الموظفون المرتبطون ببعثات الأمم المتحدة باتباعها وتشمل ضمان توافر إمدادات كافية من الأرفلة وغيرها. وستتعاون أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز تعاونا وثيقا مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وإدارة عمليات حفظ السلام في جميع المجالات السالفة الذكر.

التقدم المحرز في إقامة شراكة دولية للتصدي للإيدز في أفريقيا

٨ - اكتمل الآن إطار العمل للشراكة الدولية لمكافحة الإيدز في أفريقيا، ويشمل مجموعة من المبادئ والأهداف والمقاصد التي وافقت عليها الجهات المعنية الخمس جميعها المشتركة في الشراكة وتجمِّع الشراكة الدولية لمكافحة الإيدز في أفريقيا تحت قيادة الحكومات الأفريقية، منظومة الأمم المتحدة والحكومات المانحة والقطاع الخاص وقطاع المجتمعات المحلية. ويوفر إطار عمل الشراكة الدولية لمكافحة الإيدز في أفريقيا الأساس اللازم للتقدم في هذا المسعى الذي سيشق الطريق في هذا الصدد؛ وستجري باستمرار مناقشة الإطار وصياغة شكله وتحسينه استجابة لتطور الوباء ولاتساع نطاق الشراكة ذاتها.

٩ - وحتى الآن، حظي الإطار بتأييد مؤتمر وزراء الصحة الأفارقة المعقود في واغادوغو في أيار/مايو ٢٠٠٠، ومجلس تنسيق البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وعند تأييد المجلس للإطار، طلب تنفيذه فورا مؤكدا على ضرورة أن تعهد بوضوح مسؤولية إدارية للحكومات الأفريقية المعنية، وضرورة توسيع نطاق أعماله، وتحسين تدفق الاتصالات وتعبئة الموارد المالية والبشرية.

١٠ - وإلى جانب وضع الإطار، أحرز قدر من التقدم أيضا على المستوى القطري. ففي ملاوي نظم اجتماع للمائدة المستديرة لتعبئة أموال لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونجح هذا في تعبئة الالتزامات التي غطت ٧٠ في المائة من المبلغ المطلوب وقدره ١٢١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفي بوركينا فاسو وغانا، أنشئت صناديق خاصة لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي إثيوبيا، حددت آليات لنقل الموارد إلى المجتمعات الريفية من قبيل إدماج عنصر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صندوق التنمية والتأهيل الاجتماعي الإثيوبي. وفي موزامبيق، أُنجزت خطط قطاعية شاملة في قطاعي الصحة والتعليم وفي جمهورية تنزانيا المتحدة بُذلت جهود لإنشاء هيئة وطنية لتنسيق الاستجابة المتعددة القطاعات.